

غريب الحديث لابن الجوزي

ومنه كَيْفَ أَنْزَلْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدَّيْنِ .

قوله (خُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَرْجٍ) قال ابن عباس المارجُ لسان النار الذي يكون في طرفها إذا التهم وقال الزَّجَّاجُ هو اللهب المختلط بسواد النار .
روى الأزهريُّ من حديث عائشة أن عُمَرَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَطَّبَ وَتَشَّزَّزَ لَهُ فَلَمَّا انصرفت عاد رسول الله ﷺ إلى انبساطه فقالت عائشة كنت منبسطة فلمَّأ جاء عمر انقبضت فقال إن عمر ليس ممن يُمَزَّخُ معه كذا رواه بالخاء المعجمة وقال قال ابن الأعرابي المَزَّخُ المَزَّاحُ .

وقال غيره إنَّما هو مأخوذٌ من مَرَّخت الرِّجْلُ إذا دهنته .

قوله لا تَحْلُسُ الصَّدَقَةَ لذي مِرَّةٍ أَي قوَّةٍ .

ووصف ابن الزبير ما أصابه عند قَتْلِ عَثْمَانَ قَالَ فَلَمَّا قُتِلَ اسْتَمَرَّتْ مَرِيرَتِي أَي مَرَّزَتْ عَلَى الْبَلَاءِ .

قوله ماذا في الأمرِ يَنْ الصَّيْرُ وَالثُّفَاءُ إِنَّمَا الْمُرُّ الصَّبْرُ وَحَدَّه وَلَكِنْ جَاءَ عَلَى لَفْظِ التَّثْنِيَةِ وَلَهُ نَطَائِرٌ كَثِيرَةٌ فَإِذَا قُلْتَ لَقَيْتُ مِنْهُ الْأَمْرَ يَنْ قَلْتَهُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ وَهِيَ الدَّوَاهِي